

شرح صحيح مسلم (354) 'باب ذكر النداء بصلاة الكسوف' ح

(519-319) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين الرعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلواته الكسوف من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب ذكر دائم صلاة الكسوف قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى عن الجريري وهو سعيد ابن ياسر الجريري وهو مختلط والضابط في المختلط - [00:00:19](#)

الثقة او الصدوق ان من رأى منه قبل الاختلاط يقبل حديثه ومن روى عنه من روى عنه قبل بعد الاختلاط لا يقبل حديثه عن حيان بن عمير عن عبدالرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:37](#)

كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة. يعني ارمي باسهم اتعلم الرمية في حياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها طرحت الاسهم فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس - [00:00:57](#)

قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حصر عنها قال فلما حصر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين نوم كيف تفرد بها حيان ابن عمير هنا - [00:01:18](#)

وفي الرواية التي قبلها ما شأن حيان بن عمير هو تفرد ايضا برفع يديه يدعو ويكبر فلما حصر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين يعني الصلاة كانت بعد ان حصر عنها ايضا فيها خلل - [00:01:53](#)

تراجع هذه الرواية من اصلها ذكر سندا اخر عن ايضا لجرير عن حيان ابن عمير عن عبدالرحمن بن سمرة قال بين انا ارتمي باسهم لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خسفت الشمس ثم كان نحو حديثهما - [00:02:12](#)

قال وحدثني هارون ابن سعيد الايلي وحدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث ان عبدالرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وهو احد الفقهاء السبعة بالمدينة الذين يرى الامام ما لك ان اجماعهم حجة - [00:02:32](#)

وفيه يقول القائل اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقلهم عبید الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا فالقاسم والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:02:53](#)

عن عبدالله بن عمر انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اية من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا - [00:03:12](#)

اذا رجعنا الى حديث المغيرة بن شعبة السابق حديث عفاوا هل تقدم من غير بنشرب الحديث في هذا الباب يا عبدالرحمن ماشي قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير - [00:03:29](#)

قال حدثنا مصعب وهو ابن المقدم حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة وفي رواية ابي بكر قال قال زياد بن علاقة يعني بدون اداة التحديث سمعتم مغيرة ابن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم - [00:03:50](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف بهذا الباب ينتهي بصلاة الكسوف - [00:04:11](#)

بارك الله فيكم وحفظكم الله وغدا ان شاء الله مع كتاب الجنائز من صحيح مسلم وبالله تعالى التوفيق - [00:04:33](#)